**بسم الله،والحمد لله،والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه**

**الحلقة الواحدة والسبعون في موضوع (القابض الباسط)وهي بعنوان:**

**\* القبض والبسط من الله للعبد :**

**يقبض الله ما يقبض في أمور حياتنا حتى نعود عليه بعد ابتعاد، حتى نعود بيقين أن بعد هذا القبض بسط لا يعدله شيء.**

**في كل مرة تجد نفسك في هذا المكان الموحش، حين تمر بالظروف**

**التي تشعر معها بأنك جامد في مكانك ، وكل الضيق يتكالب عليك، تذكر اسمي الله عز وجل (القابض الباسط ), تذكر أن الذي قبض كل هذا عنك، سيبسط لك بإذنه .**

**تذكر أن ما تنتظره من الله آتٍ لا محالة حين بسط. ابحث عن بسط الله لك في أدق الأمور وأجل الأعمال.**

**في استغفار مستمر، في ابتسامة تبسط فيها لأحدهم يوما كان عسيرًا عليه.**

**فكّر في الحج بإخلاص ، فبعده قد تظهر لك الحياة بشكل آخر**

**ويبسط الله لك كل ما قُبض عنك.**

**اصبر على قبضه، فبعد كل هذا القبض بسط يدهش والله إذا أعطى أدهش.**

**تصدق ولو من قليل مالك، فبالقليل يبسط الله لك الدنيا و الآخرة.**

**تذكر أن تدعو الله باسميه، أن يبسط لك في الدنيا والآخرة ويقبض عنك ماهو شر محض لك، وأن يجعل في القبض الذي تعيشه قربة أكثر والتصاقا أكثر بالخالق. وفي البسط مزيدا من الشكر و الطمع في عطاياه. [الأنترنت – موقع مدونة نوال القصير - القابض الباسط ]**

**\*الرزق في القرآن الكريم ومضامينه التربوية - بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ :**

**قال الله تعالى: ﴿ وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَكِنْ يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴾ [الشورى: 27].**

**يقول ابن كثير رحمه الله: أي: لو أعطى الله عباده فوق حاجتهم من الرزق، لحملهم ذلك على البغي والطغيان، بعضهم على بعض أشرًا وبطرًا، وقيل: خير العيش ما لا يلهيك ولا يطغيك، وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب الناس فقال: "لا والله ما أخشى عليكم أيها الناس إلا ما يخرج الله لكم من زهرة الدنيا، فقال رجل: يا رسول الله، أيأتي الخير بالشر؟ فصمت رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعة، ثم قال: "كيف قلت؟"، قال: قلت: يا رسول الله، أيأتي الخير بالشر؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن الخير لا يأتي إلا بخير، أو خير ٌهـو؟ إن كـل ما يُنبت الربيـع يقتلُ حبَطَا[(تخمة وهي: امتلاء البطن وانتفاخه من الإفراط في الأكل) ]، أو يُلـِمُّ**

**[(يقارب الهلاك) ] إلا آكِلَةَ الخَضِرِ، أكلت حتى إذا امتلأت**

**خاصرتاها، استقبلت الشمس، ثلطت[(ثلط البعير يثلط إذا ألقي رجيعًا سهلًا رقيقًا) ] أو بالت ثم اجترت[(ما يخرجه البعير من بطنه، فيمضغه ثم يبلعه) ]، فعادت فأكلت فمن يأخذ مالًا بحقه يبارك له فيه، ومن يأخذ مالًا بغير حقه، فمثله كمثل الذي يأكل ولا يشبع"[(مسلم، صحيح مسلم، باب تخوف ما يخرج من زهرة الدنيا حديث، رقم 1052، ج7، ص 142) ]**

**وقوله عز وجـل: ﴿وَلَكِنْ يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ﴾؛ أي: ولكن يرزقهم من الرزق ما يختاره مما فيه صلاحهم، وهو أعلم بذلك، فيُغني من يستحق الغنى، ويُفقر من يستحق الفقر؛ كما جاء في بعض الآثار: "إن من عبادي مَنْ لا يصلحه إلا الغنى، ولو أفقرته لأفسدتُ عليه دينه، وإن من عبادي من لا يصلحه إلا الفقر، ولو أغنيتُه لأفسدتُ عليه دينه"[ (ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ج4، ص116) ]**

**هنا ونكمل في الحلقة القادمة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**